

استراتيجية التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال وتأثيره على مستوى التحصيل بدرس التربية الرياضة

باسم عاطف صلاح جاب الله- محسن حسيب السيد- أحمد شوقي محمد- تامر جمال عرفة

قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية- جامعة بنها

E-mail: bassim.attif18@fped.bu.edu.eg

الملخص

يهدف البحث للتعرف على " استراتيجية التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال وتأثيره على مستوى التحصيل بدرس التربية الرياضية ، استخدم "الباحثين" المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بإحدى التصميمات التجريبية في الأبحاث العلمية السابقة، وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الأول الاول المقيدين بالمدرسة والبالغ عددهم (١٠٢) تلميذ من تلاميذ مدرسة البشائر الدولية بزهران المعادي التابعة لإدارة البساتين التعليمية، محافظة القاهرة، للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)،

وبعد جمع البيانات والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحثين أمكن التوصل إلى الاستخلاصات

والتوصيات الآتية :

- تؤثر استراتيجيات التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال أكثر من تأثير على التعلم وعلى مستوى التحصيل المعرفي أفضل من الأسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليته على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي.
- يؤثر استخدام أسلوب العرض والشرح تأثيراً إيجابياً على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، ولكن بمستوي اقل من الطرق الحديثة في التدريس.
- زيادة القاعدة العلمية والمعرفية حول الطرق الملائمة لفاعلية المواقع التعليمية أو المواقع التفاعلية لتقديم المناهج بطريقة مبهجة من خلال شبكة المعلومات بحيث تتوفر فيها معايير الجودة الشاملة، وتراعي احتياجات العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط - الهاتف النقال - درس التربية الرياضة

أولاً: مقدمة للبحث

يشهد المجتمع العالمي مع بزوغ فجر الألفية الجديدة تحولات علمية وتغييرات تكنولوجية متسارعة تنبئ عن رؤية شاملة لما سيكون عليه البعد المعرفي في المستقبل، وتستوعب الاتجاهات الحديثة للعلوم المواكبة لمظاهر التجدد في كل جوانب الحياة، إن التطور الذي ظهر خلال العقدين الماضيين في مجال التعليم والتكنولوجيا يؤكد التركيز على المتعلم ليقوم بنفسه بالتعلم من خلال ممارسة الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء، هذا يجذب أنظارنا إلي ضرورة الاهتمام بتوفير أساليب جديدة في التعليم تحقق للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي والعمل ضمن فريق لتحقيق الأهداف المنشودة بتوجيه من المعلم، وذلك بعدم دفع المتعلم أو إجباره على التعلم، ولكن اجتذاب المتعلم ذاتياً نحو التعليم.

وتشير "هدي حسن وآخرون" ٢٠١١م، إلى أن النظام التعليمي المصري نظام مركزي خاضع لسيطرة مركزية ويعاني النظام التعليمي المصري بكل عناصره وبكل مستوياته منذ أمد بعيد من العديد من المشاكل والتحديات، والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها وبالتالي التحديث والتنمية الشاملة. ولقد وضعت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، وقد أدت دوراً بارزاً في المجتمع طيلة تلك الفترة، ولكنها لا تتناسب التطور السريع الذي حدث في المجتمع المعاصر من حيث المستوي الثقافي والاقتصادي والتقني، وأساليب الحياة اليومية، ووسائل العيش والإنتاج ووسائل المواصلات والاتصالات والتوسع العمراني في المدن والقرى. (٧: ٢)

ويشير "جودت سعادة وآخرون" ٢٠١١م، مما لا شك فيه أن أهمية التعليم لا يمكن تجاهلها من قبل أي دولة، وفي عالم اليوم أصبح التعليم ضرورة قصوى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، ولا يخفى على أحد في عصرنا هذا أهمية التعليم والتعلم وخاصة بالنسبة للدول النامية حيث يعتبر الجهل والمرض والفقر ثلوث المشكلة بالنسبة لتلك الدول، لهذا يمثل التعليم محورياً أساسياً للنهوض بهم، ولم تعد أهمية التعليم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة في العالم هي التعليم، وأن كل الدول التي تقدمت، قد تقدمت من بوابة التعليم ولذا تضع الدول المتقدمة التعليم في أولوية برامجها وسياساتها، وقد ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات. (١٧: ١)

ان ظاهرة استخدام الهاتف النقال في العملية التعليمية، هو ترجمة عملية لفلسفة التعليم عن بعد، التي تقوم على توسيع قاعدة المشاركة الطلابية في العملية التعليمية، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم

التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق الطلبة في الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة، وغير المقيدة بزمان ومكان، ومستوى او نوع معين من التعليم، ولا بفئة من الطلبة، الامر الذي يسهم في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي وديمقراطية التعليم وجعله أكثر ابداعا. (٢: ١١١)

مشكلة البحث

في محاولة بسيطة من "الباحث" لتجويد عمله كمعلم لمادة التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية، وجد "الباحث" أثناء تدريس درس التربية الرياضية توجد عدة عوائق تؤثر بشكل مباشر على الأداء الأمثل لكل من التلميذ والمعلم منها خصائص التلاميذ السنوية، وكذلك الدعم اللوجستي المتمثل في المنشأة التعليمية والأدوات والوسائل المساعدة، وأيضاً خبرة المعلم نفسه من حيث مواقف التدريس السابقة وأنوع التدريبات الأكاديمية التي تلقها من قبل الوزارة، لهذا حاول "الباحث" الوصول إلى أحدث الأبحاث العلمية والأفكار التدريسية الجديدة والحديثة لرفع مستواه العملي والعلمي، وقد وجد أن اغلب هذه الدراسات تعتمد بالأساس على أسلوب التدريس؛ ومن ثم فإن أغلب الدول المتقدمة علمياً تعتمد على طرق تدريس حديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تتناسب مع طبيعة عمل "الباحث" وهي التدريس، حيث أنها تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأنها تساعد الطلاب بالعملية التعليمية والمعلم في تطوير ذاته أولاً، وثانياً أدواته داخل الدرس والمدرسة.

وتلعب تقنية الهاتف النقال دوراً مهماً في العملية التعليمية، إذ يشكل الهاتف النقال في العصر الحالي رمزاً لتقدم العقل الإنساني وإبداعاته في مجال الترابط بين العلم والتكنولوجيا، وكذلك تأتي أهميته كضرورة لمواكبة الاستعمال المتزايد ودخوله ضمن المناهج الدراسية في المناطق العالمية والعربي، وما أحرزه من نتائج إيجابية في المجال التربوي. وتعد تطبيقات الهاتف النقال من أهم الوسائل التعليمية، لأنها تجمع عدة وسائل في وسيلة واحدة، فضلاً عن إمكانية قيامها بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأية وسيلة أخرى، إذ يمكن استثمار قدرتها على توليد الحركة وشدة الإضاءة وعرض البيانات والرسوم والأفلام والأشكال التوضيحية، وغيرها من القدرات التي تزيد من كفاءة مختلف جوانب العملية التعليمية. (٦: ١٠٢)

ومما سبق يجد "الباحث" أن استراتيجية التعلم النشط واحدة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة قيد البحث، ودافعاً إلى إجراء هذا البحث في محاولة للتعرف على "تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط على الابتكار ومستوي أداء بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية باستخدام الهاتف النقال".

أهمية البحث

تشجيع المعلمين بصورة عامة، ومعلمي التربية الرياضية بشكل خاص، والذين يستخدمون أسلوب المحاضرة بدرس التربية الرياضية على تحسينها باستخدام التعلم النشط في المواقف التعليمية التي يخططون لها وينفذونها في درس التربية الرياضية.

الأهمية العلمية

١. مساهمة الاتجاهات التربوية والتطبيقية باستخدام التكنولوجيا الحديثة (الهاتف النقال) ومعرفة أثره على التحصيل المعرفي والمهارى في درس التربية الرياضية.
٢. قلة البحوث العلمية التي تناولت استخدام وحدات التعلم النشط في درس التربية الرياضية.
٣. قد تساهم هذه الدراسة في توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات علمية أخرى تتناول الجوانب التي لم تتعرض لها الدراسة الحالية وقد تساهم هذه الدراسات مجتمعة في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في درس التربية الرياضية.
٤. استخدام استراتيجيات التعلم النشط، كاستراتيجية للتدريس الحديث في عملية التعليم قد ينمي القدرات الحركية والعقلية للتلاميذ مما يساعد على رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في درس التربية الرياضية.

الأهمية التطبيقية

١. مساعدة التلاميذ في رؤية نموذج جيد للمهارات والتركيز والاندماج مع الفيديوهات والصور مما يتيح فرصة التعلم الذاتي.
٢. توافر بعض المعلومات على الهاتف النقال ل يتيح للتلاميذ فرصة اكتساب المعلومات وزيادة التحصيل المعرفي.
٣. يساهم البحث في رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهارى في درس التربية الرياضية.
٤. تزويد القائمين على التعليم بصفة عامة والمتخصصين بالتربية الرياضية خاصة، بنموذج على الهاتف النقال تعليمي قد يفيد عند تدريس موضوعات بمقررات المهارات الحركية وفق المنهج الدراسي.

هدف البحث

يهدف البحث إلى بناء برنامج تعليمي مقترح استراتيجي التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومعرفة تاثيره على مايلي:

- مستوى التحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي قيد البحث.
- مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي قيد البحث.
- تعريفات البحث :

التعلم النشط

أنه عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، و الحوار البناء، و المناقشة الثرية، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمو، أو قضايا، أو آراء، بين بعضهم البعض، مع وجود معلم يشجعهم علي تحمل مسئولية تعليم

أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق ويدفعهم إلي تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، التي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لطالب اليوم ورجل الغد. (١: ٣٣)

الدراسات المرجعية:

الدراسة الاولى: دراسة محمد فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢) (٥): العنوان: تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التدريس، هدف البحث تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية ومعرفة تأثيره على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التدريس، المنهج التجريبي مقسم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، العينة (٧٠) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين -جامعة الازهر، أهم النتائج: التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية ساعد على توفير جو تعليمي ملئ بالمتعة والتشويق على تنمية دافعية التعلم ومن التوصيات الاهتمام بنشر ثقافة التعلم النقال بالهواتف الذكية بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس وتطوير المواقع الالكترونية.

الدراسة الثانية: دراسة ريهام مجدي جرجس حنا (٢٠٢١) (٤): العنوان: تأثير استخدام التعلم النقال على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلميذات المرحلة الاعدادية بدرس التربية الرياضية، هدف البحث التعرف على تأثير استخدام التعلم النقال على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلميذات المرحلة الاعدادية بدرس التربية الرياضية، المنهج التجريبي مقسم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، عينة البحث (٥٠) من تلميذات الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية، اهم النتائج: تفوقت المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب (التعلم النقال) على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها أسلوب الشرح والعرض في مستوى الأداء المهارى في الجميز للمهارات (قيد البحث).- أثر أسلوب الشرح والعرض تأثيرا إيجابيا على مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الحركات الأرضية قيد الدراسة.

الدراسة الثالثة: دراسة ريهام ثابت على دسوقي (٢٠٢١) (٣): العنوان: التغذية الراجعة المدعومة بفيديو الهاتف النقال وتأثيرها على تحسين جودة مخرجات التعلم لبعض المهارات الارضية في الجميز، هدف البحث التعرف على تأثير التغذية الراجعة المدعومة بفيديو الهاتف النقال وتأثيرها على تحسين جودة مخرجات التعلم المتمثلة في (التحصيل المعرفي والأداء المهاري) لبعض المهارات الارضية في الجميز قيد البحث (مهارة الشقلبة الأمامية البطيئة - مهارة الشقلبة الخلفية البطيئة - مهارة الشقلبة الأمامية السريعة)، المنهج التجريبي مقسم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، عينة البحث طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، أهم النتائج: إن التغذية الراجعة المدعومة بفيديو الهاتف النقال تعد وسيلة جيدة للتعلم فهي تعمل على تمكين الطالبات من اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها وتطبيقها في مواقف مشابهة. وتعتبر التغذية الراجعة

المدعومة بفيديو الهاتف النقال من أفضل الطرق الحديثة لمساعدة الطالبات على التعلم بشكل ذو معنى، وتجعلهم يدركون طبيعة المفاهيم، وكذلك العلاقة بين المفاهيم كما توجد في أذهانهم أو كما توجد في المادة المكتوبة أو المقروءة.

الدراسة الرابعة: دراسة بليدو جيل واخرون (٢٠٢٢) (١٠): العنوان: فعالية برنامج للتعلم النشط

البدني على مؤشرات النشاط البدني والأداء الأكاديمي لدى الطلاب، هدف البحث دراسة تأثير برنامج درس نشط بدنياً على النشاط البدني في وقت المدرسة، والحالة البدنية، والرضا عن حياتهم المدرسية والتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الابتدائية، منهج البحث تجريبي، عينة البحث (٥٠) طالباً من الصف الخامس الابتدائي، أهم النتائج برنامج التعلم النشط للنشاط البدني خلال ثمانية أسابيع ضمن مادة العلوم الطبيعية، والتي تضمنت درساً أسبوعياً نشطاً بدنياً يضاف إلى حصتي التربية البدنية. أظهرت النتائج أن تنفيذ برنامج التعلم النشط بدنياً أدى إلى زيادة كبيرة في مستويات النشاط البدني في وقت المدرسة، وقيم عالية لحالتهم البدنية، وتحسن العلاقة الطلاب بمعلمهم، وإدراك أهمية حالتهم الصحية. تشير هذه النتائج أيضاً الضوء على أهمية تضمين دروس النشاط البدني خلال اليوم الدراسي، والتي تكمل مستويات النشاط البدني التي تم تطويرها خلال مادة التربية البدنية.

الدراسة الخامسة: دراسة هانيو يو (٢٠٢٠) (٨): العنوان: تأثيرات تقنية تطبيقات الهاتف المحمول

على التقنية وأداء الألعاب في التربية البدنية، هدف البحث: تصميم نموذج بيئي السلوكي لمعرفة المحتوى (TPACK) ونموذج التعلم باستخدام الفيديو الرقمي على الهاتف المحمول (التطبيقات) على الطلاب لتطوير مهارات اللعب أثناء التربية الرياضية واختبار مهارة التسديد من فوق الراس في كرة الريشة، المنهج التجريبي، عينة البحث شارك فصلين من الصف الثامن، أهم النتائج يمكن أن دمج الهاتف المحمول بشكل فعال استخدام تطبيق تحليل الحركة وتكملة المهارات التعليمية أثناء التدريس المنتظم في سياق رياضة كرة الريشة في المدرسة الإعدادية. وكان من الواضح أن التطبيق قدم للطلاب فرص التعلم النشط من خلال ردود فعل فورية على المهارة وأداء اللعبة.

الدراسة السادسة: دراسة نوا راجونيس وأوسنات دغان (٢٠١٩) (٩): العنوان: تعزيز التعلم النشط في

التعليم العالي باستخدام التعلم المتنقل، هدف البحث هذا الفصل مشروع تطوير أعضاء هيئة التدريس لدمج التعلم المتنقل (ML) في الدراسات الأكاديمية لتحقيق الأهداف التربوية، المنهج التجريبي، عينة البحث هيئة التدريس، أهم النتائج ان تكامل تقنيات المعلومات والاتصالات، حيث أن لديها القدرة على تعزيز عمليات التدريس والتعلم و أنها تحسن كل من فهم معرفة المحتوى واكتساب المهارات ذات الصلة على وجه الخصوص، ويتيح استخدام الأجهزة المحمولة التعلم النشط في أي وقت وفي أي مكان.

أوجه الاستفادة للباحث من الدراسات المرجعية:

- تعتبر الدراسات المرجعية بمثابة خبرات علمية ساعدت الباحث فيما يلي:
١. طرق الاستفادة من الواقع الافتراضي في التعليم من حيث تمكن الباحث من الإعداد والتنظيم والتنفيذ.
 ٢. استخدام المنهج المناسب لطبيعة البحث.
 ٣. طريقة تحديد واختيار عينة البحث.
 ٤. تحديد وسائل وأدوات جمع البيانات المناسبة لإجراء البحث.
 ٥. اختيار انسب المعالجات الإحصائية الملائمة لإجراء البحث.
 ٦. التعرف على كيفية تفسير النتائج المستخلصة من البحث.
 ٧. المساعدة في وضع التوصيات الملائمة والتي تفتح مجالات ودراسات علمية جديدة.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم "الباحث" المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بإحدى التصميمات التجريبية في الأبحاث العلمية السابقة، وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي المقيد بالمدرسة والبالغ عددهم (١٠٢) تلميذاً من تلاميذ مدرسة البشائر الدولية بزهران المعادي التابعة لإدارة البساتين التعليمية، محافظة القاهرة، للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).

عينة البحث

وتم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالطريقة العمدية وعددهم (٦٠) تلميذاً من مجتمع البحث، تم سحب (٢٠) تلميذاً للعينة الاستطلاعية، وتقسيم الباقي (٤٠) الي مجموعتين متساويتين الأولى ضابطة وعددهم (٢٠) تلميذاً، والثانية تجريبية وعددهم (٢٠) تلميذاً.

مجالات البحث

١. المجال الزمني: العام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م).
٢. المجال الجغرافي: تلاميذ مدرسة البشائر الدولية بزهران المعادي التابعة لإدارة البساتين.
٣. المجال البشري: تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي قيد البحث

الفصل الدراسي الاول وقد قام "الباحث" بالتطبيق العملي للتجربة قيد البحث والتواصل مع عينة البحث التجريبية لشرح طريقة استخدام الهاتف النقال بالإضافة واستغرقت مدة تطبيق التجربة قيد البحث (٨) أسابيع في الفترة (من ٢٠٢١/٣/١٠ وحتى ٢٠٢١/٤/٢٨) وتم تنفيذ الدروس العملية قيد البحث بواقع درس واحد أسبوعياً، بإجمالي (٨) فترات خلال فترة التجربة قيد البحث، كما التزم الباحث بجدول الحصص المدرسي وبالزمن المخصص لحصة التربية الرياضية للصف الأول الاعدادي.

تجانس وتكافؤ العينة

قام "الباحث" بإجراء تجانس لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة - المجموعة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (٦٠) تلميذاً في الفترة (من ٢٠٢٢/٢/٢٠ إلى ٢٠٢٢/٢/٢١) للمتغيرات التي قد يكون لها تأثير على دقة النتائج وسير الوحدات التعليمية المقترحة وهي (العمر الزمني - الطول - الوزن - معامل الذكاء - الصفات البدنية - التحصيل المعرفي - مهارات كرة اليد وفق المنهج)، باستخدام معامل الالتواء للتأكد من وقوعها تحت المنحنى كما يوضح جدول (١) يوضح تجانس عينة مجتمع البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات (الطول، الوزن، العمر الزمني، الاختبارات البدنية والمهارية)

(ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن	سنة	١٣.٢١٦٧	١٣	٠.٤١٥٤٥	١.٤١١	٠.٠١١
الطول	سنتيمتر	١٥٩.٤٨٣٣	١٦٣	٦.٥٠٢٩١	٠.٩٥٦	٠.٩٥٥
الوزن	كيلوجرام	٦٥.٧٥	٦٥	٢.٣٣٣٤٣	٠.٣٥٤	١.١٩٦
رمي كرة طبية ٨٠٠ جم	متر	٥.٧١١٧	٥.٨	٠.٢٠٧٥٦	٢.٠٩	٣.٣٥٦
الوثب العريض من الثبات	سنتيمتر	١٥٤.٥	١٤٩	٦.٧٥٨٥٥	٠.٥٢٥	١.٥٥٣

٠.٩٩٧	١.٥٢	٠.٢٦٥٧٥	٦.١٨	٦.٢٩٤٣	ثانية	العدو ٢٢م في منحني
١.٥٥٤	٠.٤٩٢	٠.٢٦١٥٨	٥.١٧٥	٥.٣٦٩٣	ثانية	الزجاجي بطريقة بارو
٠.٩٣٤	٠.٥٨٥	١.٠٧٨١٦	٦	٦.٠٨٣٣	سنتيمتر	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف
١.٦٦٩	٠.١٤	١.٦٠٣٢٣	١٩	١٩.٣٥	عدد	التصويب على المستطيلات
٠.٩٦	٠.٧٧	١.٤٩٧٦٤	١٣	١١.٨٣٣٣	عدد	حركة تمرير الكرة واستقبالها خلال (٣٠ ثانية)
١.٢٨٤	٠.٤٤٨	١.٤٢٨١٣	١٣	١٢.١٦٦٧	عدد	سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)
٠.٧١٣	١.٠٣٧	٠.٤٦٥٥١	١٢.٩٤	١٢.٧٥٨٧	ثانية	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج
١.٤٣٤	٠.٥٥٣	٠.٨٦٠٩٥	٢	١.٢٦٦٧	عدد	التصويب من الوثب

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية والضابطة والاستطلاعية) قد تراوحت ما بين (٠.١٤٠ : ١.٤١١) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (٣+) ما يشير إلى تماثل البيانات حول

محمور المنحني تقريباً وكذلك اعتدالية توزيع العينة في بعض المتغيرات الجسمية متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) والمتغيرات البدنية المتغيرات المهارية في كرة اليد قيد البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث)
(الطول، الوزن، العمر الزمني، الاختبارات البدنية والمهارية)

(ن = ٢٠ = ٢٠ = ٢٠)

المتغيرات	المجموعة ضابطة		المجموعة تجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السن	١٣.٢٥	٠.٤٤٤٢٦	١٣.٢	٠.٤١٠٣٩	٠.٠٥	٠.٣٧
الطول	١٥٨.١	٦.٩٦٥٣٣	١٥٨.٩٥	٦.٨٧٨٤٦	٠.٨٥	٠.٣٦٦
الوزن	٦٥.٦	٢.٧٦٠٦٣	٦٥.٣	١.٩٧٦١٧	٠.٣	٠.٤١٨
رمي كرة طبية ٨٠٠ جرام	٥.٦٧	٠.٢٤٣٠	٥.٧١	٠.٢٠٤٩	٠.٠٤	٠.٦١٩
الوثب العريض من الثبات	١٥٥.٥	٦.٩٠١٥	١٥٣.٦	٦.٦٠٤٦	١.٩	١.٠٣٥
العدو ٢٢م في منحني	٦.٢٩٢	٠.٢٦٩٦	٦.٢٩٨	٠.٢٧٠٨	٠.٠٥٥	٠.٠٦٣
الزجاجي بطريقة بارو	٥.٣٤٥	٠.٢٥٠٠	٥.٣٦٨٥	٠.٢٧٦٦	٠.٠٢٣٥	٠.٣١٤
ثني الجذع إماماً أسفل من الوقوف	٦.٢٥	١.٢٠٨٥	٦.١٥	١.٠٨٩٤	٠.١	٠.٣٣٥
التصويب	١٩.٤	١.٥٦٩٤	١٩.٥	١.٦٣٨٣	٠.١	٠.١٦٣

ق			٦		٥		على
يمت							المستطيلات
الجدولية							حركة تمرير
عند			١.٦٠٩١		١.٤٨٣٢		الكرة
مستوى	٠.١٧٨	٠.١	٨	١١.٨	٤	١١.٩	واستقبالها
معنوية							خلال
٠.٠٠٥							(٣٠ ثانية)
ودرجة							سرعة تمرير
حرية	٠.٠٩٤	٠.٠٥	١.٤٩٠٣٢	١٢.٣	١.٣٧١٧١	١٢.٢٥	الكرة خلال
= (٥٨)							(٣٠ ثانية)
١.٩٦							التنطيط
و	٠.١٩١	٠.٠٣٥	٠.٤٦٨٣٩	١٢.٧٥١٥	٠.٥٠٧٥١	١٢.٧١	المستمر في
يتضح من						٦٥	اتجاه
جدول (٨)							متعرج
أن جميع	٠.٧٤٨	٠.٢	٠.٨٩٤٤٣	١.٢	٠.٨٨٢٥٨	١.٤	التصويب من
قيم (ت)							الوثب
المحسوبة							

أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

طرق جمع البيانات

استند "الباحث" لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تحقق أهدافه، وقد راعي

"الباحث" في الاختيار هذه الشروط التالية:

١. أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر أجهزة القياس لها.
٢. أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
٣. أن تتوفر المعايير العلمية (الصدق - الثبات).

قسم "الباحث" طرق جمع البيانات إلى:

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

الأدوات المستخدمة

١. الإمكانيات البشرية.
٢. الاستمارات والمقابلات الشخصية
٣. أدوات للدلالة على معدلات النمو
٤. أدوات للدلالة على المستوي البدني.
٥. أدوات للدلالة على المستوي المهاري.
٦. أدوات للدلالة على معدل الذكاء.
٧. أدوات للدلالة على التحصيل المعرفي (إعداد الباحث).
٨. المحتوي التعليمي باستخدام الهاتف النقال.

الأجهزة المستخدمة:

١. جهاز حاسب آلي حديث متصل بالإنترنت.
٢. جهاز قياس ريستاميتير.
٣. ساعة إيقاف.
٤. جهاز العرض (داتا شو) لعرض لشرح استخدام الهاتف النقال.
٥. أقماع.
٦. شريط قياس.
٧. كرات طبية وزنها (٨٠٠) جرام.
٨. كرات يد.
٩. مرمي كرة يد.

الإمكانيات البشرية.

قام "الباحث" باختيار المساعدين من العاملين بالمدرسة قيد التجربة، وذلك للمساعدة في إجراءات

التجربة قيد البحث. مرفق (٧)

الاستمارات والمقابلات الشخصية

قام "الباحث" بإعداد مجموعة من الاستمارات لتحديد البيانات اللازمة للدراسة:

١. استمارة أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرفق (١).
٢. استمارة تسجيل البيانات مرفق (٢).
٣. استمارة استطلاع رأي الخبراء حول الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية الخاصة بعينة البحث مرفق (٣).

٤. استمارة الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية في صورته النهائية مرفق (٤).
٥. سيناريو المحتوي التعليمي للهاتف النقال مرفق (٥).
٦. الدروس التعليمية لتعلم كرة اليد للصف الأول الاعدادي مرفق (٦).
٧. قائمة أسماء السادة المساعدين (٧).

أدوات للدلالة على معدلات النمو وتمثلت في القياسات التالية

١. العمر الزمني: تاريخ الميلاد في قاعدة البيانات بالمدرسة "لأقرب سنة".
٢. الطول: بواسطة استخدام الرستاميتير " لأقرب (٠.٥) سنتيمتر".
٣. الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير " لأقرب (٠.٥) كيلو جرام".

الاختبارات البدنية، مرفق (٤):

بعد اطلاع "الباحث" على العديد من المراجع والدراسات العلمية والتي تناولت عناصر اللياقة البدنية والاختبارات التي تقيسها وبعد الرجوع إلى السادة الخبراء تم اختيار عدد (٧) سبع اختبارات بدنية، مرفق (٣) وهي:

١. القدرة العضلية للرجلين وتقاس باختبار الوثب العريض من الثبات (سنتيمتر).
٢. القدرة العضلية للذراعين وتقاس باختبار رمى كرة طبية ٨٠٠ جرام (سنتيمتر).
٣. السرعة الانتقالية وتقاس باختبار العدو ٢٢ مترا بالزمن (الثانية).
٤. الرشاقة وتقاس باختبار الجري الزجراجى بطريقة (باور) بالزمن (الثانية).
٥. المرونة وتقاس باختبار ثنى الجذع إماما لأسفل من وضع الوقوف (السنتيمتر).
٦. الدقة وتقاس باختبار التصويب من مسافة ١٠ متر على المستطيلات المتداخلة.
٧. التوافق ويقاس باختبارات حركة تمرير الكرة واستقبالها خلال ٣٠ ث.

الدراسة على العينة الاستطلاعية

قام "الباحث" بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة (من ٢٣/٢/٢٠٢٢، إلى ٦/٣/٢٠٢٢)، لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) على العينة الاستطلاعية المختارة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك من أجل إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات البدنية المستخدمة.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث

الصدق للاختبار البدني قيد البحث

ولحساب الصدق للاختبارات البدنية قام "الباحث" باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة في كرة يد بالمدرسة وعددهم (٢٠) تلميذا، يوم (٢٣/٢/٢٠٢٢)، والثانية غير مميزة وعددهم (٢٠) تلميذا عينة مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (١) الجزء (٤) السنة (2022)

الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ العينة الاستطلاعية (يوم ٢٠٢٢/٣/٦)، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية تمت المقارنة بين المجموعتين.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن=٢ = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
رمي كرة طبية ٨٠٠ جرام	سم	٥.٨٢٥	٠.٢١٢٤	٥.٧٥٥	٠.١٧٠٠٦	٠.٠٧	٢.١٤٤
الوثب العريض من الثبات	سم	١٥٩.٤	١٣.٠٦٨	١٥٤.٤	٦.٩٧٦٦٥	٥	٢.٣٧٧
العدو ٢٢ م في منحني	ث	٥.٨٦٣٥	٠.٤٦١١	٦.٢٩٦	٠.٢٦٨٥٧	٠.٤٣٢٥	٤.٥٦٢
الزجاجي بطريقة بارو	ث	٥.٢٨٢	٠.٣٥٠٨	٥.٤٢١	٠.٢٦٦٦٦	٠.١٣٩٥	٢.٦٠٥
ثني الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	٦.٩	١.١٦٥٢	٥.٨٥	٠.٩٣٣٣	١.٠٥	٣.٠٥٣
التصويب على المستطيلات	عدد	٢٠.٣٥	٠.٧٤٥١	١٩.١٥	١.٦٦٣٠٧	١.٢	٣.٢٦٩
حركة تمرير الكرة واستقبالها خلال (٣٠ ثانية)	عدد	١٣.٤	٠.٥٩٨٢	١١.٨	١.٤٧٢٥٦	١.٦	٤.٥٥٩

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

وقد حرة (٣٨) = ١.٩٦، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢.١٤٤ : ٤.٥٥٩) مما يدل على وجود

فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات البدنية قيد البحث.

الثبات للاختبار البدني قيد البحث

تم إيجاد الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه $test_retest$ على عينة مكونة من (٢٠) تلميذاً من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية للعينة الاستطلاعية وذلك خلال الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣ م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٦ م ، وتم حساب معامل الثبات للاختبارات قيد البحث ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية

(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطي ن	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٦٠١	٠.٠٧٥	٠.١١٢٨٦	٥.٨٣	٠.١٧٠٠٦	٥.٧٥٥	سم	رمي كرة طبية ٨٠٠ جرام
٠.٥٥١	٤.٩	١٠.٨٩٢٣	١٥٩.٣	٦.٩٧٦٦٥	١٥٤.٤	سم	الوثب العريض من الثبات
٠.٧٤٥	٠.٢٦٨٥	٠.٤٥٧٢٦	٦.٠٢٧٥	٠.٢٦٨٥٧	٦.٢٩٦	ث	العدو ٢٢ م في منحني
٠.٦٦٧	٠.٢٠٧٥	٠.٤٩٤٥٣	٥.٢١٤	٠.٢٦٦٦٦	٥.٤٢١٥	ث	الزجراجي بطريقة بارو
٠.٧٦٩	٠.٣	٠.٧٤٥١٦	٦.١٥	٠.٩٣٣٣	٥.٨٥	سم	ثنى الجذع إماماً أسفل من الوقوف
٠.٦٨٥	٠.٦٥	١.٢٨١٤٥	١٩.٨	١.٦٦٣٠٧	١٩.١٥	عدد	التصويب على المستطيلات

٠.٥١٨	٠.٤	٠.٩٥١٤٥	١٢.٢	١.٤٧٢٥٦	١١.٨	عدد	حركة التمرير والاستلام للكرة من الحائط
-------	-----	---------	------	---------	------	-----	--

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية (١٨) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل

الارتباط بين (٠.٥١٨ : ٧٦٩) وجاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث.

أدوات للدلالة على المستوي المهاري، مرفق (٤)

بعد اطلاع "الباحث" على العديد من المراجع والدراسات العلمية والتي تناولت مهارات كرة اليد والتقسيم

المهاري والاختبارات التي تقيسها حيث قام "الباحث" بتصميم استمارة لتقيس مستوى الأداء المهاري في رياضة

كرة اليد وذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات المرجعية، ومن ثم قام "الباحث" بعرض استمارة تقييم مستوى

الأداء المهاري في كرة اليد قيد البحث على السادة الخبراء وخبرتهم تزيد عن عشرات سنوات في هذا المجال

مرفق (١).

وبناء على ذلك تم اختيار عدد (٣) ثلاث اختبارات لتقييم الأداء المهاري مرفق (٤):

١. سرعة التمرير والاستلام السليم على الحائط لمدة (٣٠ ثانية).

٢. التخطيط المستمر في اتجاه متعرج.

٣. التصويب من الوثب.

الدراسة على العينة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في ذلك خلال الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق

٢٠٢٢/٢/٢٣م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٦م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع

البحث وعددها (٢٠) تلميذاً ومن خارج العينة الأساسية بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

قياس المستوي المهاري

تم تقييم مستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية المقرر دراستها لتلاميذ الصف الأول الاعدادي العام

للمدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ قيد البحث عن طريق استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري

(الاختبارات المهارية)، وفقاً لبعض معايير تقييم الأداء المهاري وذلك بما يتناسب مع عينة البحث (متعلمين

تحت سن الثامنة عشر).

الصدق للاختبار المهاري قيد البحث

لحساب الصدق للاختبارات المهارية قام "الباحث" باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة في كرة يد بالمدرسة وعددهم (٢٠) تلميذا ، والثانية غير مميزة وعددهم (٢٠) تلميذا عينة الدراسة الاستطلاعية من تلاميذ العينة الاستطلاعية ، وذلك خلال الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٦م بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية تمت المقارنة بين المجموعتين

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن = ٢ = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)	عدد	١٣.١٥	٠.٥٨٧١٤	١١.٩٥	١.٤٦٨٠٨	١.٢	٣.٤٧٩
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانية	١٢.٢٢٠٥	٠.٧٧٧٠٦	١٢.٨٠٨	٠.٤٣٧٥٧	٠.٥٨٧٥	٢.٧١٤
التصويب من الوثب	عدد	١.٦	٠.٥٠٢٦٢	١.٢	٠.٨٣٣٥١	٠.٤	١.٧٩٨

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

وقيمة حرية (٣٨) = ١.٩٦، حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (١.٧٩٨ : ٣.٤٧٩) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات البدنية المهارية البحث.

الثبات للاختبار قيد البحث

قام "الباحث" بتطبيق الاختبارات المهارية على عينة من البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) تلميذ وتم إعادة تطبيقها، وبفاصل زمني قدره سبع أيام بين التطبيقين في الفترة من ذلك خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٢/٢٣م وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات
المهارية قيد البحث

(ن = ٢٠)

معامل الارتباط	الفرق بين المتوسطين	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٨٨٠	٠.٨	٠.٧١٦٣٥	١٢.٧٥	١.٤٦٨٠٨	١١.٩٥	عدد	سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)
٠.٦٣٢	٠.٣٢٠٥	٠.٦٩٢٤٢	١٢.٤٨٧٥	٠.٤٣٧٥٧	١٢.٨٠٨	ثانية	التنطيط المستمر في اتجاه متعرج (الجري النجزلي) لمسافة ٣٠م
٠.٥٢٣	٠.٢	٠.٥٩٨٢٤	١.٤	٠.٨٣٣٥١	١.٢	عدد	التصويب من الوثب

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية (١٨) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٦) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين (٠.٦٣٢ : ٠.٨٨٠) وجاءت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

المحتوي التعليمي على الهاتف النقال مرفق (٥)

وقد استعان "الباحث" بمتخصص لإنشاء المحتوى التعليمي للهاتف النقال المقترح، وقد قام بتنظيم

الملفات للمحتوي التعليمي وترتيب المحتوي ليظهر كالاتي داخل كل درس:

١. اسم المهارة التي سيتم تنفيذها عند التطبيق العملي لكل درس.

٢. الجوانب المعرفية تمثلت في:

• شرح الأداء الفني.

• الخطوات التعليمية والأخطاء الشائعة لكل جزء من أجزاء المهارة.

• المحتوى التعليمي من الصور والفيديو التوضيحي للمهارة

رابعاً: الإجراءات الاحصائية للبحث.**- الدراسة الاستطلاعية الاولى:**

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى في ذلك خلال الفترة الزمنية من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٦م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) تلميذاً ومن خارج العينة الأساسية بهدف إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة.

- الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية في ذلك خلال يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٣/٧م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) تلميذاً ومن خارج العينة الأساسية للأسباب الآتية:

١. تحديد مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمي باستخدام التعلم النشط بالهاتف النقال المصمم لقدرات التلاميذ ومدى استيعابهم له.
٢. التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة وبعد إجراء التعديلات المناسبة، أصبح البرنامج التعليمي جاهزاً للاستخدام والتطبيق على عينة البحث التجريبية.

- القياسات القبلية

تم إجراء القياسات القبلية في المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي وذلك يوم الأربعاء الموافق ٩ / ٢٠٢٢م.

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم الخميس الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠٢٢م إلى يوم الخميس الموافق ٢٨ / ٤ / ٢٠٢٢م بواقع (٨) أسابيع ، مرة أسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي .

- المجموعة الضابطة :

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) بواقع (٨) أسابيع ، مرة أسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

- المجموعة التجريبية :

خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج التعليمي والذي يحتوى استخدام التعلم النشط بالهاتف النقال بواقع (٨) أسابيع ، مرة أسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة .

- القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية في عينة البحث الأساسية في المتغيرات المهارية والاختبار المعرفي وذلك يوم الاثنين الموافق ٢ / ٥ / ٢٠٢٢ م.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

١. جمع البيانات وجدولتها:

قام "الباحث" بتجميع النتائج بدقة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة قيد البحث وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

٢. المعالجات لإحصائية المستخدمة في البحث:

قد تم حساب المعالجات الإحصائية التالية بالبرنامج الإحصائي "SPSS" وهي:

١. المتوسط الحسابي.

٢. الوسيط.

٣. الفرق بين المتوسطات.

٤. الانحراف المعياري.

٥. معامل الالتواء.

٦. معامل التفرطح.

٧. معامل الارتباط.

٨. قيمة (ت).

عرض ومناقشة النتائج

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لصالح القياس البعدى".

عرض النتائج

جدول (٧)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

(ن=٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)	عدد	١٢.٣	١.٤٩٠٣٢	١٣.٤٥	١.٣٥٦٢٧	١.١٥	*٢.٦٦٩
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانية	١٢.٧٥١٥	٠.٤٦٨٣٩	١١.٥٦٠٥	٠.٣٤٦٥٨	١.١٩١	*٧.٥٨
التصويب من الوثب	عدد	١.٢	٠.٨٩٤٤٣	٢.٥٥	٠.٦٠٤٨١	١.٣٥	*٤.٩٢٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٧)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢.٦٦٩ : ٧.٥٨٠) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويعزو "الباحث" هذه النتيجة إلى أن استخدام المحتوى التعليمي عبر الهاتف النقال واستراتيجيات التعلم النشط يركزان على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات المساعدة في التوصل إلى حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة، فالتعلم النشط يعتمد على تجزئة تعلم المهارة إلى أجزاء وفقاً للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم في كل مرحلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب، وأثناء ذلك يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل التعلم النشط في شكل مثيرات حركية لكي يصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء الأداء ليعطي مقدمات تساعد على الوصول إلى الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولاً إلى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ ويتفق هذا مع نتائج دراسات: مندور فتح الله (٢٠١٢) (٦)، ريهام دسوقي (٢٠٢١) (٣)، ريهام حنا (٢٠٢١) (٤)، محمد فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢) (٥)، والتي أشارت أهم نتائج دراستهم تفوق المجموعات المستخدمة للمحتوي التعليمي عبر الهاتف النقال واستراتيجيات التعلم النشط على الطريقة التقليدية، كما أكدت الدراسات على أن استخدام الأساليب الحديثة ووسائل تكنولوجيا التعلم بالهاتف النقال كان أفضل من طريقة التعلم التقليدية، وأن استراتيجيات التعلم النشط لها التأثير الفعال في التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم، وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لصالح القياس البعدي".

عرض النتائج

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

(ن = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)	عدد	١٢.٢٥	١.٣٧١٧١	١٣.١	٠.٧٨٨٠٧	٠.٨٥	*٢.٢٠٣
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١٢.٧١٦٥	٠.٥٠٧٥١	١٢.٣٣٣٥	٠.٦٩٤٢٣	٠.٣٨٣	*١.٧٤٣
التصويب من الوثب	عدد	١.٤	٠.٨٨٢٥٨	١.٦	٠.٥٠٢٦٢	٠.٢	*١.٢٨٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢.١٠

يتضح من جدول (٨)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (١.٧٤٣ : ٢.٢٠٣) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

يري الباحث أن حدوث هذا التقدم يرجع إلى خصائص أسلوب الأوامر وما يركز عليه من أن أهمية وجود المعلم الذي يعطي فكره واضحة عن كيفية الأداء المهارى الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوي على شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نموذج لها الذي يجعله أكثر فاعليه وكذلك قدره التلميذ علي اكتشاف الأخطاء وإصلاحها قبل أن تثبت وتصبح عاده وتعمل على إعاقة الإداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها وتتيح

للتلميذ فرصه للتعلم مما يؤثر إيجابياً في إجادته وكفاءة الإداء ويتفق هذا مع نتائج دراسات: مندور فتح الله (٢٠١٢) (٦)، ريهام دسوقي (٢٠٢١) (٣)، ريهام حنا (٢٠٢١) (٤)، محمد فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢) (٥)، والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد أبحاثهم، ولكن اقل من الطرق الحديثة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني كلياً.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها.

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

عرض النتائج

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات مهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

(ن = ١ ن = ٢ = ٢٠)

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
سرعة تمرير الكرة خلال (٣٠ ثانية)	عدد	١٣.٤٥	١.٣٥٦٢٧	١٣.٣	٠.٩٧٨٧٢	٠.١٥	٢.٤٠٣
التنظيف المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١١.٥٦	٠.٣٤٦٥٨	١٢.٣٣٣٥	٠.٦٩٤٢٣	٠.٧٧٣	٣.٩٤٣
التصويب من الوثب	عدد	٢.٥٥	٠.٦٠٤٨١	١.٦	٠.٥٠٢٦٢	٠.٩٥	٤.٧٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية (٣٨) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٩)، أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٢.٤٠٣ : ٤.٧٩٠) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويرجع "الباحث" تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى استخدام نموذج التعلم النشط والمحتوي التعليمي عبر الهاتف النقال مع المجموعة التجريبية وذلك نظراً لطبيعة نموذج التعلم النشط حيث يتيح للتلميذ فرصة بناء معرفته اعتماداً على نفسه كما أن إجابة التلميذ على الأسئلة أثناء التطبيق اعتماداً على ذاته ساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول على الشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: مندور فتح الله (٢٠١٢) (٦)، ريهام دسوقي (٢٠٢١) (٣)، ريهام حنا (٢٠٢١) (٤)، محمد فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢) (٥)، والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن استراتيجيات التعلم النشط لها تأثير فعال في التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كلياً.

كما يرجع "الباحث" سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجيات التعلم النشط سمح للتلاميذ بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتقييم وتصحيح الأداء، بينما في أسلوب العرض والشرح لا يتم إعطاء فرصة للمتعلمين باستغلال إمكانياتهم حيث أن التلميذ يتلقى المعلومة من المعلم وليس له أي دور في اتخاذ أي قرار فدوره سلبياً ومتلقي المعلومة فقط فالمعلم هو الذي يقدم الخبرات ويعرض النموذج دون أي مشاركة فعلية من المتعلمين مما يؤدي إلى الشعور بالملل لسير طريقة التعلم على طريقة واحدة خلال العملية التعليمية، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من: مندور فتح الله (٢٠١٢) (٦)، ريهام دسوقي (٢٠٢١) (٣)، ريهام حنا (٢٠٢١) (٤)، محمد فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢) (٥)، والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن استراتيجيات التعلم النشط له تأثير فعال في التعلم المهارى قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح)، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. تؤثر استراتيجيات التعلم النشط باستخدام الهاتف النقال أكثر من تأثير على التعلم وعلى مستوى التحصيل المعرفي أفضل من الأسلوب التقليدي، مما يدل على فاعليته على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي.

٢. يؤثر استخدام أسلوب العرض والشرح تأثيراً إيجابياً على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، ولكن بمستوي اقل من الطرق الحديثة في التدريس.

٣. استراتيجيات التعلم النشط تعمل على زيادة شغف المتعلم في اكتساب المعرفة.

٤. استراتيجيات التعلم النشط فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي "الباحث" بما يلي:

١. العمل على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي على المتعلم.
٢. استخدام استراتيجيات التعلم النشط عند تعليم بعض المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي قيد البحث في كره اليد وأيضاً المواد التعليمية الأخرى المقررة في منهج التربية الرياضية.
٣. العمل على إدخال الأساليب الحديثة على العملية التعليمية وتدريب المعلمين على الوسائل الحديثة وعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية فقط، بل مسايرة التحديث والتطوير التربوي المستمر.
٤. زيادة القاعدة العلمية والمعرفية حول الطرق الملائمة لفاعلية المواقع التعليمية أو المواقع التفاعلية لتقديم المناهج بطريقة مبهجة من خلال شبكة المعلومات بحيث تتوفر فيها معايير الجودة الشاملة، وتراعي احتياجات العملية التعليمية.
٥. وضع منهج تعليمي جديد متكامل الأركان العلمية، ويتناسب مع تقنيات العصر الحديثة والتعديلات الجديدة التي دخلت على أغلب الألعاب الرياضية، حيث إن المنهج الحالي للتربية الرياضية مطبق من العام الدراسي (١٩٨٠-١٩٨١م).

المراجع:

المراجع العربية:

- ١- احمد سعادة، فواز عقل، مجدي زامل، جميل أشتيه، هدي أبو عرقوب (٢٠١١م): "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى-الإصدار الثاني.
- ٢- البائع (٢٠١٥): التعلم النقال في التعليم الجامعي ... بين التأييد والمعارضة، مجلة التعليم الالكتروني، ع١٧، جامعة المنصورة، مصر.
- ٣- ريهام ثابت على دسوقي (٢٠٢١): التغذية الراجعة المدعومة بفيديو الهاتف النقال

وتأثيرها على تحسين جودة مخرجات التعلم لبعض المهارات الارضية في الجمباز، رسالة دكتوراه - قسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق.

٤- **ريهام مجدي جرجس حنا (٢٠٢١):** تأثير استخدام التعلم النقال على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلميذات المرحلة الاعدادية بدرس التربية الرياضية، رسالة (دكتوراه)، قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب، كلية التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق،

٥- **فتحي السيد إبراهيم (٢٠٢٢):** تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم النقال المدعم بالهواتف الذكية على مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٦- **عبد السلام فتح الله (٢٠١٢):** تكنولوجيا التعليم الخليوي (Mobile Learning)، مجلة المعرفة، المجلد/العدد: ع ٢١٠، الصفحات: ١٠٢ - ١٠٩، الناشر: وزارة التعليم، السعودية

٧- **سن شوقي، نجلاء عبد الحميد المهدي، وآخرون (٢٠١١م):** وثيقة التربية الرياضية للمرحلة التعليم الأساسي، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Yho Yu (2020): The Effects of Mobile App Technology on Technique and Game Performance in Physical Education, Published by ProQuest LLC, August 2020, Arizona State University, USA.

Ragonis and Osnat Dagan (2019): Enhance Active Learning in Higher Education by Using Mobile Learning, IGI Global.

lo-Gil, José María; Sánchez-Oliva, David; López-Gajardo, Miguel Á; Ponce-Bordón, José Carlos; García-Calvo, Tomás (2022): Effectiveness of a physically active learning program on indicators of physical activity, well-being and academic performance in students, Universidad de Extremadura, Cultura, ciencia y deporte, ISSN 1696-5043, Vol. 17, N°. 52, 2022, págs. 189-208